

تاج العروس من جواهر القاموس

هند هي بنت ربيعة بن وهب كانت تحت حُجْر أـبـي امرئ القيس فـخلف عليها امرؤُ القيس
أـيَ أـخـطـأـت الخيلُ بني كاهلٍ وأـوـقـعـنُ ببني كنانة قال الأـزـهـريُّ : ووـجـهُ الكـلامِ
فيه أـخـطـأـنـ بالـألف فردّـه إلى الثلاثيِّ لأنّـه الأـصل فجعل خـطـئـنُ بمعنى أـخـطـأـنـ ولا
تقل أـخـطـيـتُ بإبدال الهمزة ياءً ومنهم من يقول إنّـها لـُغـيـتـه رـدـيئة أـو لـُثـغـة
قال الصاغاني : وبعضهم يقوله . قلت : لأنّـ بعض الصرفيين يُجـوـزـون تسهيل الهمزة وقد
أـوردها ابنُ القوطيّـة وابن القطّـاع في المعتلّ استقلالاً بعد ذكرها في المهموز كذا في
شرح شيخنا . والخـطـيئة : الذّـنـبُ وقد جـوـز في همزتها الإبدال لأنّـ كلّ ياء ساكنة
قبلها كسرة أـو واوٍ ساكنة قبلها ضمّـة وهما زائدتان للمد لا للإلحاق ولا هما من نفس
الكلمة فإنّـك تـقلّب الهمزة بعد الواو واواً وبعد الياء ياء فتدوّـم فتقول في
مقروءٍ مـقـرّـوٍ وفي خـبـيـءٍ خـبـيٍّ بتشديد الواو والياء أـو ما تُعـمّـد منه
كالخـطـاءِ بالكسر قال [] تعالى " إنّـ قـتـلـهـمُ كانَ خـطـئاً كـبـيراً " أـيَ إثـماً
وكذلك الخـطـأُ محرّـكة تسمية بالمصدر . وقيل الخـطـأُ محرّـكة : ما لم يُتـدعـمـد
منه وفي المُحـكـم : خـطـئـتُ أـخـطـأُ خـطـأُ والاسم الخـطـاءُ بالمدّ وأـخـطـأـتُ
إخـطـاءً والاسم الخـطـأُ مقصوراً ج خـطـايـا على القياس وحكى أبو زيدٌ خـطـائي على
فعائل ومنهم من ضبطها كـغـواشي وبعض شدّـد ياءها قال شيخنا وكلّ ذلك لم يصحّ إلّا
إن أُريد من وزن الغواشي الإعلامُ بأنّـها من المنقوص . وفي اللسان روى ثعلبٌ أنّـ ابن
الأـعـرابيّ أنشده : .

ولا يـسـبـقُ المـضـمارُ في كـُلِّ مـوـطـنٍ ... من الخـيـلِ عـندَ الجـدِّ إلّا
عـرّابُها .

لكـُلِّ امـرئٍ ما قـدّـمـتْ زَفـسُّه له ... خـطـاءُ تُها إنّ أـخـطـأـتْ
ومـوـا بـها